1 ـ **الممثل**: الشكل البصري الناتج عن ولوج النص فضاء المسند، في تقابلاته وتوازياته وفراغاته البيضاء.

2 ـ **الموضوع الدينامي**: المكان الباب ـ البيت ـ الخباء.
الزمان دورة الشمس الفلكية.

3 ـ **المؤول الدينامي**: اللغة النقدية الواصفة في استعاريتها.

لقد تم عرض القصيدة في شكل الخيمة والبيت، وشكل حركة الشمس، هذا العرض أمكن تأويله استناداً إلى موضوعي المكان والزمان، وما تمثله هاتان الوحدتان في حياة الإنسان العربي.

وفضاء القصيدة هنا، فضاء شعري ممتد، تتماثل فيه الأشياء وتتشابه، وهو أشبه بفضاء الصحراء الرحب الممتد، حيث تنتصب الخيام، وتشح الظلال لأن حضور الشمس هنا مراقب عن كثب، وانتصاب القصيدة بالشكل المذكور، يوازيه انتصاب الخيمة المتفردة في الفضاء الصحراوي الواسع.

يبقى إذن أن الإنسان في فضاء هذه سماته، يعاني على واجهتين:

أ ـ واجهة المكان في صورة الخيمة وفضائها المؤطر، إذ هي ثابت مكاني لا يتغير، والتنقل في المكان من وقت لآخر بين حل وترحال، يستتبع ضرورة انتقال هذا الثابت المكاني «الخباء»، فهو ينصب، ويقوض ويحمل ويرحل به ليعاد نصبه من جديد، لتبقى منه ذكرى ورسوم دارسة في مواقعه السالفة، يوقف عليها فتكون موضوع الشعر في قسم كبير منه.

ب ـ واجهة الزمان، حيث الإنسان وجهاً لوجه مع رموز سريانه ودورته: الشمس والقمر، الليل والنهار، وحيث يولّد الفراغ شعوراً ثقيلاً وغريباً بقوة وثقل الزمن وقهره.

2.1.3 ـ تنويعات لاحقة على الشكل النموذج:

على أساس التناول المقدم سابقاً، سنحاول تتبع الأشكال الأخرى، التي تمكنت من موقع لها في تاريخية الاشتغال الفضائي للنص الشعري العربي باعتبارها تنويعات على الشكل النموذجي السالف الذكر.

وقبل أن نشرع في هذه الخطوة الثانية، يجدر أن نشير إلى أن تنويعات إيقاعية، وبالتالي فضائية، من مثل المشطور، والمنهوك، يحتويهما الشكل النموذجي السابق، والقائم على تقديم البيت في صورة شطرين مفصولين. ومثلهما الأراجيز، عدا حالات قليلة تتوارد فيها أسطر الأبيات متوالية عمودياً.